المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 14-02-2007
الصفحـات : 10
العـــدد : 12297
المسلسل : 79

أكثر من 23 عاما لرسالة سعودية تراثية ثقافية سنوية

خادم الحرمين الشريفين يرعى افتتاح مهرجان الجنادرية 22 اليوم

خادم الحرمين الشريفين وملك البحرين يتابعان المهرجان

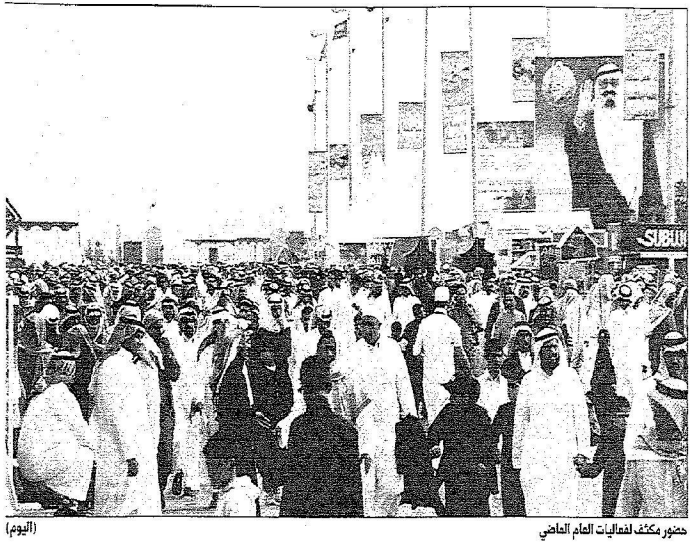

حضور مكثف لفعاليات العام الماضي

(اليوم)

المصـــدر : اليوم
التـــاريخ : 14-02-2007
الصفحـات : 10
العـــدد : 12297
المسلسل : 79

عبدالله العماري - الرياض

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود عصر اليوم الأربعاء انطلاقة فعاليات الدورة 22 لمهرجان الجنادرية السنوي حيث تشهد دورة هذا العام قفزة عملاقة من الأنشطة والبرامج والفعاليات المصاحبة التي جاءت بعد دراسات عميقة وتخطيط جيد بجهد من البعثة العليا للمهرجان واللجنة التنفيذية وبمساهمة فاعلة من رؤساء اللجان وجميع المشاركين.

وتؤكد الرعاية الملكية الكريمة للمهرجان الأهمية القصوى التي توليها قيادة المملكة لعملية ربط التكوين الثقافي المعاصر للإنسان السعودي بالميراث الإنساني الكبير الذي يشكّل جزءا كبيرا من تاريخ البلاد.

أمكانات

ولتحقيق هذا المنال السامي ذللت حكومتنا الرشيدة الصعاب ووضعت جميع الإمكانيات اللازمة في مختلف القطاعات الحكومية رهن إشارة القائمين على تنظيم هذا المهرجان لتتسابق جميع القطاعات على المشاركة في النشاطات المعتمدة كل عام بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإشراف صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ومتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وقد انبثقت فكرة المهرجان الذي يضم قرية متكاملة للتراث والحلي القديمة والأدوات التي كان يستخدمها الإنسان السعودي في بيئته قبل أكثر من خمسين عاما ومعارض للفنون التشكيلية من الرغبة السامية في تطوير سباق الهجن السنوي الذي اكتسب ذيوعا على المستويين الوطني والإقليمي.

تراث

ومن أولويات الجانب التراثي بالمهرجان إبراز أوجه التراث الشعبي المختلفة متمثلة في الصناعات اليدوية والحرف التقليدية بهدف ربطها بواقع حاضرنا المعاصر والمحافظة عليها كهدف من أهداف المهرجان الأساسية .

وتم افتتاح المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة في 1405/7/2هـ واستمر حتى 1405/7/13هـ وتم لأجله إنشاء قرية متكاملة للتراث تضم مجمعا يمثل كل منطقة من مناطق المملكة ويشتمل على بيت وسوق تجاري وطريق وبها معدات وصناعات ومقتنيات وبضائع قديمة.

نشاطات

وفي 1406/7/2هـ افتتح المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة واختتم بعد أسبوعين من البرامج والنشاطات الثقافية والفنية والشعبية شهدها أكثر من نصف مليون زائر.

وفي المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة الذي افتتح في 1407/7/18هـ واختتم في 1407/8/2هـ تقرر أن تنظم فيه وعلى مدى السنوات اللاحقة ندوة ثقافية كبرى يشارك فيها كبار المثقفين والمفكرين العرب وتهتم بالتراث الشعبي العربي وجميع تفرعاته وعلاقته بالفنون الأخرى.

وشهد المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة في جانبه الثقافي ست ندوات وأمسيتين شعريتين ومحاضرتين ، وكانت الندوات عن ظاهرة العودة العالمية للتراث والانتفاضة الفلسطينية والمخدرات وثقافتنا والبث الإعلامي العالمي و الحركات الإسلامية المعاصرة بين الإفراط والتفريط.

أقبال

واشتمل المهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة الذي افتتح في 1410/8/3هـ واختتم في 1410/8/17هـ علاوة على نشاطاته السنوية المعهودة مزيد من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية لاقت إقبالا جماهيرياً كبيراً.

وتضمن المهرجان الوطني السابع للتراث والثقافة الذي افتتح في 1412/8/9هـ واختتم يوم 1412/8/23هـ على نشاطات متنوعة ثقافية وفنية وتراثية وسباقات للهجن شهدت إقبالاً جماهيرياً كبيراً.

واشمل المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة الذي افتتح في 1415/5/21هـ بالإضافة إلى النشاطات السنوية المعهودة مزيدا من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية التي حظيت بإقبال جماهيري كبير. وجاء برنامج النشاط الثقافي حافلا بالندوات الثقافية والفكرية والمحاضرات والأمسيات الفنية والثقافية التي تناولت وناقشت متغيرات الوطن العربي والإسلامي وبحثت في أحوال العرب والمسلمين والتحديات الثقافية والفكرية التي تواجههم في الوقت الراهن.

مسابقات

وافتتح المهرجان الوطني الحادي عشر للتراث والثقافة في 1416/10/17هـ وشملت نشاطاته جوانب متعددة هي مسابقة القرآن الكريم وسباقات الهجن والفروسية والنشاط الثقافي الذي تضمن الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية وتميز النشاط الثقافي للمهرجان الوطني الحادي عشر بإقامة أكبر ندوة فكرية حول الإسلام والغرب شارك فيها مفكرون من الغرب ممن عرفوا بالطرح الموضوعي العلمي يقابلهم عدد من مفكري الإسلام وعلمائه.

وحفل المهرجان الوطني الثاني عشر للتراث والثقافة الذي افتتح في 1417/10/26هـ بالإضافة إلى نشاطاته السنوية المعهودة بالكثير من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية التي تميزت بإقبال جماهيري كبير.

وأتى المهرجان الوطني الرابع عشر للتراث والثقافة الذي افتتح في 1419/11/6هـ امتدادا للمهرجانات السابقة وحدثا استثنائيا في كل شيء حيث تزامن مع مناسبة عزيزة على كل مواطن في هذه البلاد وهي الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود - رحمه الله - لتأخذ نشاطات المهرجان بعدا تنظيمياً وبرامجياً وتجهيزياً ونشاطياً مختلفا يتواكب وحجم المناسبة الخالدة.

نشاط

كما شهد النشاط الثقافي المهرجان الوطني الخامس عشر للتراث والثقافة بالجنادرية عدة ندوات ومحاضرات وأمسيات شعرية كان أبرزها اختيار موضوع الإسلام والشرق محورا رئيسا ومشاركة نسائية من خلال النشاط النسائي الذي أقيم على قاعات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة حيث كان من أبرزها ندوة أقيمت تحت عنوان (المرأة المسلمة من أدبيات النهضة والتنوير نقد وتقويم) وكذلك ندوة الأسرة المسلمة من خضم العولمة الذي جسد ما تملكه المرأة السعودية من قدرة على العطاء الفكري والأدبي والعلمي والثقافي بشكل واضح أثلج

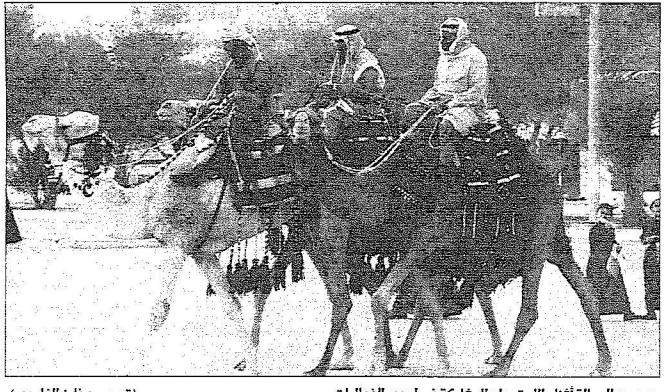

عدد من الجمالة أثناء الاستعداد للمشاركة في احدى الفعاليات (تصوير : فايز الفامدي)

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 14-02-2007 العـــدد : 12297
الصفحـات : 10 المسلسل : 79

الصدر.

وتضمنت نشاطات المهرجان الوطني السادس عشر للتراث والثقافة الذي افتتح في 1421/10/22هـ بالإضافة إلى الأمسيات الثقافية والأدبية والتراثية التي تعكس حضارة وهوية وثقافة هذه البلاد التي تميزت بإقبال جماهيري كبير مسابقة للقرآن الكريم وسباق للهجن.

وفي يوم الأربعاء 22 شوال 1424هـ انطلقت فعاليات المهرجان الوطني التاسع عشر للتراث والثقافة، وشملت فعاليات المهرجان العديد من النشاطات التراثية والثقافية . فقد شهد اليوم الأول من المهرجان انطلاق سباق الهجن السنوي الكبير الذي شارك فيه عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أهداف

وأقيمت خلال فعاليات المهرجان الوطني العشرين للتراث والثقافة الذي افتتح في 14 المحرم 1426 هـ مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية للطلاب والطالبات في إطار الفعاليات الثقافية بمشاركة 2000 طالب وطالبة من المدارس بالمملكة بهدف ربط النشء بكتاب الله الكريم وإيجاد روح التنافس على حفظه وتلاوته. وشهدت المسابقة تطورا نوعيا من حيث المسمى والمضمون إذ أضيف إليها فرع السنة النبوية . وشهد اليوم الأول من المهرجان سباق الهجن السنوي الكبير الحادي والثلاثين.

كما انطلقت الدورة الحادية والعشرون للمهرجان بتاريخ 15/ 1427/1هـ و بحضور ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - فعاليات أوبريت (وفاء وبيعة) الذي كتبه الشاعر فهد المبدل ولحنه الدكتور عبد الرب إدريس وشدا به كل من محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد وعباس إبراهيم . و يعتبر الأوبريت الأول في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وفيه ابرز الشاعر أهمية قصوى لتجاوب قلوب المواطنين لبيعة خادم الحرمين الشريفين .

وفيما يلي رصد لما تم تقديمه من أوبريتات في مهرجانات الجنادرية السابقة:

جنادرية 6 مولد أمة 1410هـ
جنادرية 7 وقفة حق 1412هـ
جنادرية 8 أرض الرسالات والبطولات 1413هـ
جنادرية 9 التوحيد 1414هـ
جنادرية 10 دولة ورجال 1415هـ
جنادرية 11 عرايس المملكة 1416هـ
جنادرية 12 كفاح أجيال 1417هـ
جنادرية 13 كتاب مجد بلادنا 1418هـ
جنادرية 14 ملحمة فارس التوحيد 1419هـ
جنادرية 15 أمجاد الموحد 1420هـ
جنادرية 16 خليج الخير 1421هـ
جنادرية 17 أنشودة العروبة 1422هـ
جنادرية 18 خيول الفجر 1423هـ
جنادرية 19 عرين الأسد 1424هـ
جنادرية 20 وطن المجد 1426هـ
جنادرية 21 وفاء وبيعة 1427هـ
جنادرية 22 أرض المحبة والسلام 1428هـ

إجمالي الاوبريتات (17) أوبريتاً.